[100] فلليلي الطويل شكري، ودين العشق أن تكره الليالي الطوال لمن الظعن غاصبتنا جمالا ؟ ! حبذا ما مشت به الأجمال ! كاتفات بيضاء دل عليها أنها الشمس أنها لا تنال جمح الشوق بالخليع فأهلا بحليم له السلو عقال كنت منه أيام مرتع لذاتي خصيب وماء عيشي زلال حيث ضلعي مع الشباب وسمعي غرض لا تصيبه العذال يا نديمي كنتما فافترقنا فاسلواني، لكل شئ زوال لي في الشيب صارف ومن الحز ن على آل أحمد إشغال معشر الرشد والهدى حكم البغي عليهم سفاهة والضلال ودعاة ا استجابت رجال لهم ثم بدلوا فاستحالوا حملوها يوم (السقيفة) أوزارا تخف الجبال وهي ثقال ثم جاءوا من بعدها يستقيلون وهيهات عثرة لا تقال يا لها سوءة إذا أحمد قام غدا بينهم فقال وقالوا ! ربع همي عليهم طلل با ق وتبلى الهموم والأطلال يالقوم إذ يقتلون عليا وهو للمحل (1) فيهم قتال ويسرون بغضه وهو لا تق - بل إلا بحبه الأعمال وتحال الأخبار وا يدري كيف كانت يوم (الغدير) الحال (2) ولسبطين تابعيه فمسموم عليه ثرى البقيع يهال درسوا قبره ليخفى عن الزوار هيهات ! كيف يخفى الهلال ؟ !

_____

(1) المحل: الجدب (غ). (2) قال العلامة: كذا في ديوانه المخطوط وفي المطبوع: تحال (غ 4 / 235).

_____